

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو محاولة لرعاية وتنمية شخصية الإنسان سواء روحيا أو جسديا. يفسر الخبراء التعليم على أنه عملية تغيير مواقف وسلوك شخص أو مجموعة من الناس في مرحلة النضج من خلال التدريس والتدريب. مع التعليم يمكننا أن نكون أكثر نضجًا لأن التعليم له تأثير إيجابي للغاية علينا، ويمكن للتعليم أيضًا أن يقضي على الأمية وسيوفر المهارات والقدرات العقلية وما إلى ذلك.

التعليم هو تعويد البشر منذ الصغر أو جعلهم ينمون بالثقافة وفقًا لمعايير بيئة المجتمع.¹ الثقافة تعني تجب أن تكون مطابقة أو قائمة بعادة وفقًا بالحياة الاجتماعية. بقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الفصل ١ المادة ١ النمرة ١ يشرح معنى التعليم، وهي:

«التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الدينية والروحية، وضبط النفس، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجونها والمجتمع، الأمة والدولة».^٢

لم يتم نظام التعليم في إندونيسيا بتكوين الطلاب ليكون لهم شخصية

¹ Amos Neolaka dan Graca Amalia A. Neolaka, Landasan Pendidikan (Cet 1; Depok: PT Kharisma Putra Utama, 2017). p. 2.

² Republik Indonesia, Undang-undang RI No. 20 Tahun 2003 tentang sistem pendidikan Nasional”.

نبيلة وفقاً لأهداف التعليم الوطنية. يُشار إلى ذلك من خلال عدد كبير من الطلاب الذين لا يتصرفون وفقاً لقانون مثل: تعاطي المخدرات، والمشاجرات، والمواد الإباحية، والعمل الإباحي، تراجع قيمة الجنسية الإندونيسية.

في تعلم مادة التربية الإسلامية، يغرس للطلاب المعرفة والأخلاق النبيلة إلى محاولة تغيير البصيرة الدينية، ولكن أيضاً ينتاج على انصاب الطلاب بأخلاقهم على مشابه والقيم الدينية التي يجب تنفيذها في الحياة اليومية. أنّ تعليم مادة التربية الإسلامية هو جهد واعي ومخطط لمساعدة الطلاب على أن يكونوا قادرين على التعرف، والفهم، والاعتقاد، والتقدير، والخوف، والتقوى، والتقوى، والأخلاق النبيلة، وتطبيق التعاليم الإسلامية مؤسساً مصدران رئيسيان، وهما القرآن والحديث عن طريق الإرشاد والتعليم والتأديب الخبرة.³

إن غرس قيم التعاليم الإسلامية يتشكل أساساً من البيئة الأسرية. إن الطفل الذي يولد بشكل طبيعي يتبع دين والديه، وبالتالي فإن للوالدين أدواراً ومسؤوليات كاملة في تنمية الأطفال، ليس فقط في الجوانب المعرفية ولكن أيضاً في الفهم عن الدين. ولد الطفل في الدنيا يتدين بدين أبيه وللوالدين له مسؤولية في إعطاء قدوة حسنة لأنّ الولد سيقلد ما فعل والده، إذا فعل الوالدين الحسنة فسيفعل الطفل الخير ويعكسها إذا فعل الوالدين السيئة فيتبونها للولد.

تطوير التكنولوجيا له تأثير على شخصية وأخلاق الطفل والأمة. يمكن أن يحدث هذا لأن مستخدمي التكنولوجيا بين المراهقين ليسوا مستعدين

³ Elihami, (2018, Februari). Penerapan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Dalam Membentuk Karakter Pribadi Yang Islami. Jurnal Edumaspul, (Vol. 2, No. 1, p. 1-3).

للعصر الرقمي الحالي. لقد حققت القدرة على إتقان التكنولوجيا بالفعل الكثير من التقدم، لكنها لا تتبعها القوة العقلية أو الروحية أو الإيمان، لذا فإن الكثير من استخدام التكنولوجيا ليس مناسبًا. ناهيك عن البيئة المحيطة التي يمكن أن تؤثر أيضًا على عقلية المراهقين وموقفهم، لذلك من السهل جدًا الانجرار إلى التيارات السلبية للعوامة.^٤

أنشطة التعليم والتعلم هي أنشطة لها قيم تعليمية. القيم التعليمية التفاعلات تحدث بين المعلمين والطلاب. ترجع التفاعلات التي لها قيمة تعليمية إلى أنشطة التعليم والتعلم التي يتم تنفيذها، والموجهة لتحقيق أهداف معينة تم صياغتها قبل تنفيذ التدريس. استعداد المعلم بإعداد التدريس لأنشطته التعليمية بشكل منهجي من خلال استخدامه لصالح التدريس.^٥

تعتبر عملية التعلم والتعليم أحد الجوانب التي يجب مراعاتها لتحسين الجودة. والتدريس هو شيء يحتوي على عدة عناصر مترابطة. لا يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات إلى الطلاب فحسب، بل أيضًا في محاولة جعل الطلاب يرغبون في التعلم، لأن التدريس جزء من جهد مدرّس، فمن الضروري أولاً إعداد المواد المقدمة للطلاب، وهذا الجهد هو تحقيق الأهداف ليتم إنجازه.^٦

نموذج التعليم هو خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل المنهج

⁴ Ahmad Syauqil, Akidah akhlak, (Jakarta: Kementerian Agama 2016), p. 88-89

⁵ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), P. 1

⁶ Husdarta dan Yudha M. Saputra, Belajar dan Pembelajaran Pendidikan Jasmani dan Kesehatan, (Bandung: Alfabeta, 2014), P.4

ولتصميم المواد التعليمية وتوجيه التعلم في الفصل، او غيرها.^٧ التعليم مهنة المكلفة بهمة عظيم، الأمر الذي يتطلب بخبرة جيدة. في تعلم التربية الإسلامية، إنها ليست مجرد نظرية ذات مغزى عن العلم، بل يجب أن تحتوي على عناصر النظرية والتطبيق. يجب ممارسة تعلم التربية الإسلامية، إذا كانت تحتوي على أوامر يجب تنفيذها، وإذا كانت تحتوي على محظورات فيجب التخلي عنها أو تجنبها.

بناءً على تفسيرات من الخبراء بشكل عام، تكون عملية تعلم التربية الإسلامية أقل نشاطاً، لذا أن العديد من أنشطة تعلم الطلاب لا تزال غير مثالية. ويرجع إلى عدم استجابة الطالب للمادة التي تدريسها أثناء عملية التعلم. يمكن ملاحظة من خلال اهتمام الطلاب عند يشرح المعلم الدرس، لا يكون التواصل بين المعلم والطلاب فعالاً. حتى الآن، يستخدم نموذج التعليم الذي يستخدمه المدرس طريقة المحاضرة حتى يشعر الطلاب بالملل ويختبرون التشبع في التعلم، مما يؤدي إلى استجابة أقل للدروس المستمرة.^٨

لكل مدرسة لها نتيجة الأدنى للنجاح (KKM) وفي مدرسة الابتدائية العامة في مادة التربية الإسلامية هو ٧،٨. والطلاب ٦١٪ لم تصل إلى الحد الأدنى من المعايير الاكتمال (KKM). أي من ٣٠ طالباً، ١٢ طالبا تحصلوا الى الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM) ولم يصل ١٩ طالبا إلى الحد

⁷ Deni Hermawan dan Dinn Wahyuni, Model Pembelajaran di Sekolah, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya) P.1

⁸ Hotimah, husnul (2016), Penerapan Model Pembelajaran Teknik Mengklarifikasi Nilai (Value Clarification Technique-VCT) Dalam Meningkatkan Aktifitas Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran PAI di SMA Negeri Tanjung Batu, (Skripsi), other thesis, UIN Raden Fateh Palembang.

الأدنى من معايير الاكتمال (KKM). وتلك نتيجة المقابلة من المدرس.^٩

بناءً على نتائج الملاحظة في المدرسة التي تحتوي على مادة التربية الإسلامية، فإن مشاركة بعض الطلاب في عملية التعلم غير متوفرة، ولا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يقللون من أهمية الدرس لأن عملية التعلم ليست جيدة، ويمكن أن تأتي هذه المشكلات من المعلم أو الطلاب. يمكن ملاحظة نتائج الملاحظات أن المعلمين ما زالوا يستخدمون طرق التعلم التقليدية مثل المحاضرات عن الحفظ والاستماع وطرق الحفظ التي شرحها المعلم، ونقص وسائل التعلم، والمرافق المناسبة. يتسبب هذا الشرط في أن تصبح عملية التعلم أقل جاذبية للطلاب، مما يجعل الطلاب أقل اهتمامًا بتعلم فهم الطلاب لموضوعات التربية الإسلامية.

لا يلقي المعلمون محاضرات لطلابهم فحسب، بل يُطلب من المعلمين جعل الطلاب مركزًا في عملية التعلم، وهذه ليست طريقة محاضرة سيئة، ولكن هناك أماكن سيصاب فيها الطلاب بالملل إذا استمعوا فقط إلى المعلم وهو يشرح وسيكون الأمر كذلك أفضل إذا ساعده المعلم. نماذج التعلم الأخرى التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب في عملية التعلم.

أحد النماذج الموجهة للطلاب هو نموذج تعلم (Value Clarification Technique) الذي يمكن لأنشطته التعليمية أن تكون أكثر نشاطًا لأن كل طالب سيتحرر لاختيار موضوع المشكلة التي أنشأها المعلم والذي سيطلب من الطلاب لاحقًا القيام به ناقش وراقب وقيم وأخذ الحجج حول المشكلة.^{١٠}

⁹ Wiyono, Hasil Belajar Siswa SD Kelas 4, Ana Fitriana, 15 Agustus 2022.

¹⁰ Sutarjdo Adisussilo, Pembelajaran nilai-Karakter: Konstruktivisme

Value Clarification Technique هو نموذج التعليم يهدف إلى غرس قيم طلاب ويغرس في نفوسهم الأخلاق الكريمة. لأنّ طلاب لا يفهمون فقط القيم الجديدة التي يتم تدريسها ولكن يحاولون ممارستها في الحياة اليومية. يمكن استخدام نموذج التعليم هذا لتحليل عن انحطاط الأخلاق في زمان اليوم.

فإن النموذج التي اقترحها الباحث تستخدم طريقة تعلم Value Clarification Technique ، رأى Sanjaya ، قال إن نموذج تقنية توضيح القيمة هو أسلوب تعليمي لمساعدة الطلاب في إيجاد القيمة في التعامل مع المشكلات من خلال عملية تحليل المشكلة الموجودة لدى طلاب. ^{١١} يربط هذا النموذج تطبيق الذي توجد في الأمور الحياة اليومية بالمواد التعليمية التي يقدمها المعلم، ونموذج Value Clarification Technique الذي تقدّم الباحثة استخدامها مع نماذج التقييم الذاتي وتقييم المجموعة. طريقة التطبيق هي تحديد الموضوع، يسأل المعلم الطلاب بشكل فردي أو مجموعات، وبعد ذلك يجب على الطلاب سؤال المعلم، هناك جلسة أسئلة وأجوبة بين المدرّس والطلاب، التي تصل أخيراً إلى الهدف المتوقع المتمثل في غرس القيم الواردة في المادة حتى أخيراً، يمكن للطلاب التأمل وإجراء حوار جيد. مع نموذج التعليم Value Clarification Technique ، يمكن للطلاب معرفة أن تعلم PAI ليس مملاً ومثيراً للغاية للتعلم.

dan VCT sebagai Inovasi Pendekatan Pembelajaran Afektif (Jakarta: Rajawali Pers, 2017), cet.Ke-4 p.142.

¹¹ Sutarjo Adi S, Pembelajaran Nilai Karakter Konstruktivisme dan VCT Sebagai Inovasi Pendekatan Pembelajaran Afektif, (Jakarta: Rajawali Pers, 2017), cet. Ke-4 p. 75-77

هذا يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان «تأثير نموذج توضيح القيمة على نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية في غوندان الأول السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣».

ب. تحديد المسألة

هل يوجد تأثير تنفيذ نموذج التعليم (Value Clarification Technique) على نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية في غوندانج الأول السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣؟

ج. هدف البحث

لمعرفة تأثير النموذج باستخدام نموذج التعليم (Value Clarification Technique) على نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية في غوندانج الأول السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

د. أهمية البحث

من المتوقع أن الباحثة تقدم هذا البحث أهمية النظرية والعملية التالية:

١. أهمية النظرية

ترجو الباحثة من هذا البحث من الناحية العملية الإكساب على

علم جديد في تعليم مادة التربية الإسلامية بنموذج Value Clarification Technique.

٢. أهمية العملية

أ) للباحثة

ينفع هذا البحث كالمراجع ترجع إليه البحث، وكذلك ليكون
البحث مرجعا للباحثين القادمين الذين يريدون كتابة الباحثة في نفس
المشكلة.

ب) للمدرسة

ينفع هذا البحث للمدرسة في إصلاح عمليّة المدرّسين ليتحسّنوا
في تدريسهم باستخدام الطريقة المتّبعة وتطوير طريقة التدريس حتّى
ذهبت سامة الطلبة خلال عمليّة التدريس.

ج) للطالبة

ينفع هذا البحث للطلبة لبعث الإرادة وترغيبهم في تعلّم القرآن
والسنّة.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول المقدمة. يشمل هذا الباب على خلفيّة البحث، وتحديد
المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة وتقرير البحث
الباب الثاني الإطار النظري. يبحث هذا الباب تعريف نموذج Value
Clarification Technique، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، وفرضية
البحث.

الباب الثالث منهج البحث. موقع البحث وزمانه، مجتمع الدراسة
وعينه، خطوات التنفيذ، مراقبة الصدق الداخلي والخارجي، أسلوب جمع
البيانات، تعريف الاصطلاح، تعريف الإجرائي، مؤشرات أدوات البحث،

نوعية أدوات البحث، اختبار الصدق والثبات، وأسلوب تحليل البيانات، اختبار فرضية البحث، فرض إحصائي.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس الاختتام. يشمل هذا الباب الاستنباط والاقتراحات.